سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ٩٥٢ الاثنين ٢٠١٥/١٠/١٢

إدانة التفجيرات الإرهابية في تركيا

يتقدم تيار التغيير الوطني في سوريا وعبر كل أعضائه بأحر التعازي إلى دولة تركيا حكومة وشعبا، إثر قضاء حوالي مئة شخص بعمل إرهابي جبان، ويتقدم التيار بخالص تمنياته لأهالي المغدورين أن يلهمهم الله الصبر والسلوان وللجرحى الشفاء العاجل، خاصة وأن شعبنا في سوريا عانى ويعاني منذ خمس سنوات من هذا الإرهاب المتمثل في إرهاب النظام والتطرف مضافا إليه إرهاب قوى الاستكبار الدولية ممثلا في حرب روسيا "المقدسة".

إن هذا العمل يؤكد أن جذور الإرهاب واحدة، وإذا كان الشعب السوري يدفع الثمن لانتفاضته من أجل الكرامة والحرية، فإن الشعب التركي يدفع ثمن احتضانه للسوريين وفتح بلادهم وبيوتهم لإخوانهم في العقيدة والإنسانية.

إن تيار التغيير الوطني إذ يعبر عن تضامنه مع تركيا، كله ثقة ويقين بأن تركيا ستتجاوز تلك المحنة وتبقى واحدة موحدة، وتتابع نهضتها التنموية والاجتماعية لتبقى انموذجا في رعاية المحتاجين ودعم المضطهدين.

تيار التغيير الوطني السوري

٢٠١٥-١٠-١١

الغزو الروسي يواصل عدوانه على ريف حماة وعصابات الأسد تقصف ريف دمشق

واصلت عصابات الأسد الأسد قصفها لقرية كفرنبودة براجمات الصواريخ حيث استهدفت منازل المدنيين بالتزامن مع شن الطيرن الحربي الروسي لأكثر من ١٣ غارة جوية على أحياء القرية، صباح اليوم الاثنين، فيما قصفت بالبراميل المتفجرة بلدة لحايا في الريف الشمالي، يوم أمس الأحد، إلى ذلك، حيث حلقت ٤ مروحيات روسية على علو منخفض مستهدفة القرية بالرشاشات الثقيلة.

واستهدفت عصابات الأسد قرية لطمين براجمات الصواريخ بالتزامن مع غارة للطيران الحربي على مدينة اللطامنة في الريف الشمالي، وفي ديرالزور قصفت مدفعية عصابات الأسد بلدة عياش في الريف الغربي من المحافظة.

هذا فيما واصلت عصابات الأسد قصفها لمدن وقرى تلبيسة والحولة والسعن الأسود وأم شرشوح والهلالية في ريف حمص الشمالي بقذائف الهاون والدبابات، الأمر الذي أدى إلى وقوع إصابات في صفوف المدنيين.

أما في محافظة درعا، فقد ألقى طيران عصابات الأسد المروحي عدة براميل متفجرة على بلدات الغارية الغربية وعتمان والصورة وبصرى الحرير والحراك، ما أوقع شهداء وجرحى من المدنيين، فيما استهدف الطيران المروحي منطقة الجمرك القديم بدرعا البلد بالعديد من البراميل المتفجرة.

كما استهدفت عصابات الأسد بلدات عقربا والشيخ مسكين وزمرين وتل الحارة في ريف درعا بالمدفعية الثقيلة، كما قصفت عصابات الأسد أحياء مدينة انخل بعربات الشيلكا.

واستهدف طيران عصابات الأسد المروحي بلدات مسحرة ونبع الصخر امباطنة والصمدانية الغربية والحميدية في ريف القنيطرة

بالبراميل المتفجرة، الأمر الذي أدى إلى سقوط عدة شهداء وجرحى في صفوف المدنيين.

وفي ريف دمشق، استهدفت عصابات الأسد المتمركزة في منطقة الجادات شارع ١٦ ومنطقة الأحداث في قدسيا بقذائف RPG، كما وقع قصف عنيف بالبراميل المتفجرة استهدف جرود عرسال في القلمون وجنوب مدينة معضمية الشام، واستهدف قصف مدفعي لعصابات الأسد بلدة بيت ساير ومزرعة بيت جن في الغوطة الغربية كما سجل سقوط عدد من الجرحى جراء غارات للطيران الحربي على منطقة المرج ريف دمشق.

كما وقع قصف بأربعة براميل متفجرة على مدينة داريا. فيما ارتقى ثلاثة شهداء جراء استهدف عصابات الأسد بلدة زبدين بصاروخ أرض . أرض نوع (فيل)، وشن الطيران الحربي غارات على مدينة دوما بريف دمشق، كما تحدث ناشطون عن قصف مماثل لبلدة دير العصافير بالغوطة الشرقية.

كما وقع قصف بالبراميل المتفجرة استهدف الأطراف الشمالية من مدينة خان شيخون في ريف إدلب الجنوبي، وسجلت غارة للطيران الروسي على ناحية التمانعة بريف إدلب وقصف مدفعي لعصابات الأسد على بلدة كفرسجنة.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق ٢٦ شهيدا بينهم أربع سيدات وطفلان وشهيدان تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن سبعة شهداء قضوا في دمشق، بالإضافة إلى خمسة شهداء في إدلب، وخمسة شهداء في ديرالزور، وخمسة شهداء في حماة، وشهيدين في اللاذقية، وشهيدين في درعا.

وفي سياق آخر، أقدم تنظيم داعش، تحت مسمى "حصاد الجواسيس" على إعدام ٣ أشخاص من أبناء مدينة تدمر شرق حمص، بتهمة التجسس والتخابر لصالح عصابات الأسد. كما قام تنظيم داعش بنصب عدة حواجز ببلدتي العشارة والذبيان في الريف الشرقي واعتقل المارة واقتادهم إلى المطار العسكري لاستخدامهم بحفر الأنفاق، فيما قامت ميليشيا YPG بتجريف وهدم لعدد كبير من المنازل في قرى وبلدات مدينة تل أبيض شمال الرقة.

السعودية تبلغ روسيا مخاوفها من سياستها في سوريا

التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ولي ولي العهد وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان آل سعود لبحث تداعيات الأزمة السورية، حيث نقل الأمير محمد مخاوف السعودية من سياسة روسيا الجديدة في سوريا.

وقال وزيرا خارجية روسيا والسعودية أمس الأحد إن البلدين سيزيدان التعاون بشأن سوريا ومحاربة الإرهاب. وعبر وزير الخارجية السعودي عادل الجبير عن أمله في إجراء المزيد من المحادثات الأسبوع المقبل.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بعد اجتماع بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ووزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان، إن روسيا مستعدة للعمل مع الجيش السعودي بشأن سوريا.

وقال الجبير الذي ظهر إلى جانب نظيره إن الرياض لديها مخاوف بشأن سياسة روسيا. وقال لافروف إن موسكو تتفهم مخاوف السعودية، وإن الدولتين تتفقان على هدف منع إقامة خلافة إرهابية في سوريا.

وفي وقت سابق، بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأزمة السورية مع ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان خلال لقائهما في مدينة سوتشي. وتناول اللقاء التطورات في الشرق الأوسط، وخاصة في ضوء الجهود الروسية والإماراتية المبذولة في مكافحة الإرهاب الدولي.

من جانبه جدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التأكيد أن موسكو لن ترسل قوات برية لتقاتل إلى جانب العصابات الأسدية في سوريا حيث بدأت روسيا منذ نهاية أيلول/ سبتمبر حملة غارات جوية مكثفة.

وردا على سؤال لقناة (روسيا ١) حول احتمال نشر جنود روس في سوريا، قال بوتين "لسنا في وارد القيام بهذا الأمر وأصدقاؤنا السوريون يعلمون ذلك".

ومن جانب آخر، نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية للأنباء عن بوتين قوله الأحد إن روسيا لا تريد التورط في حرب دينية في سوريا. وأضافت الوكالة نقلا عن مقابلة يبثها تلفزيون "فار ايست" الروسي قول بوتين إن

موسكو لا ترى فرقا بين الجماعات السنية والشيعية.

جاء ذلك فيما ذكرت وكالة أنباء انترفاكس أن روسيا طلبت من الملحق العسكري البريطاني في موسكو توضيح تقارير إعلامية تفيد بأنه تم السماح للطيارين البريطانيين بمهاجمة المقاتلات الروسية إذا تعرضوا لإطلاق النار أثناء القيام بطلعات فوق العراق. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن الملحق البريطاني قوله إنه سيقدم ردا رسميا في المستقبل القريب.

المعارضة تخسر معاقلها في حلب لصالح تنظيم داعش

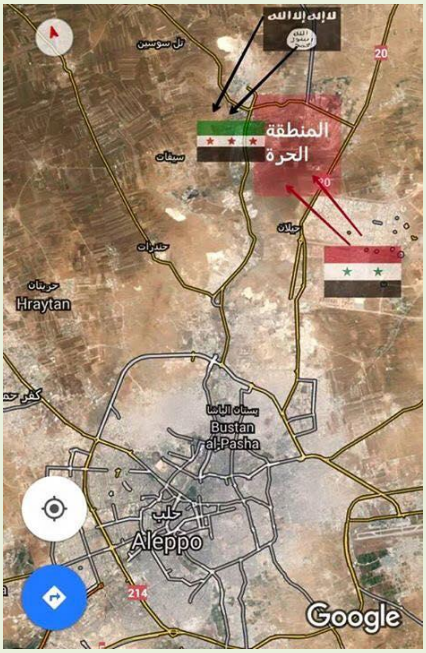

لم يتوقع مقاتلو المعارضة في حلب أن يسقط عدد من معاقلهم بريف المحافظة بشكل مفاجئ وسريع بيد مقاتلي تنظيم داعش. وتعزو قيادات ميدانية في المعارضة ذلك التطور المثير إلى كون قصف النظام والطيران الروسي سهل المهمة لتنظيم داعش.

وأثار السقوط السريع والمفاجئ لعدة قرى بريف حلب الشمالي بيد تنظيم داعش حيرة المتابعين للشأن العسكري في مدينة حلب وريفها، لكن عددا منهم عزا ذلك إلى دعم وإسناد عسكري قدمه جيش النظام السوري لعناصر التنظيم أثناء المعركة التي جرت ليل الخميس الماضي في مناطق استعصت عليه طيلة الأشهر الثلاثة الماضية ضمن حملته العسكرية على ريف حلب الشمالي.

ومن أبرز النقاط العسكرية التي سقطت بيد التنظيم مدرسة المشاة العسكرية، التي تعد رمزا للمعارضة المسلحة في حلب، كما أحكم التنظيم قبضته على قرى محيطة بمدرسة المشاة، منها فافين وتل قراح ومعراته وتل سوسين بالإضافة إلى سجن الأحداث والمنطقة الحرة.

وقال العقيد أبو محمد زيدان من الجبهة الشامية "إن فشل عناصر تنظيم داعش في اقتحام مارع عدة مرات وثباتنا فيها دفعهم للهجوم بشراسة كبيرة بهدف خرق جبهة الريف الشمالي، التي تمتد لمسافة ٦٠ كيلومترا، وهو ما يجعل تغطيتها أمرا صعبا".

ومضى زيدان متحدثا عن أسباب تراجع المعارضة فذكر أن أحد الأسباب الرئيسية هو "القصف المدفعي من جيش النظام، والقصف الجوي الروسي، الذي شكل تغطية نارية كبيرة لهجوم تنظيم داعش، مما دفعنا إلى الانسحاب خشية الوقوع في الحصار داخل مدرسة المشاة بعد الاختراق ووصول تنظيم داعش إلى بلدة تل قراح الاستراتيجية"، وأضاف أن هناك أسبابا لا يمكن إغفالها، "وهي عدم توحد الفصائل العسكرية تحت راية واحدة، ونقص الذخيرة، وتأخر وصول المؤازرة أثناء المعركة".

من جهته عزا الناشط الميداني ثائر محمد السقوط السريع لقرى الريف الشمالي بيد تنظيم داعش إلى "ضخامة الهجوم الذي حضر له التنظيم، مما أدى إلى تشتت قوة المعارضة، وعدم قدرة المؤازرة على التركيز والدعم"، مؤكدا أن جيش النظام "قدم الدعم لهجوم تنظيم داعش بهدف القضاء على قوة الثورة في ريف حلب الشمالي، مركز ثقل المعارضة في حلب، ليقول للعالم فيما بعد إنه لا وجود سوى للإرهابيين في حلب، ويطالب العالم بدعمه للقضاء عليهم، وبذلك يجهض الثورة".

وقال الإعلامي تيم الحلبي إن المعارضة "في وضع لا تحسد عليه، ولا سيما أن حصار المدينة أصبح قاب قوسين أو أدنى والظروف العسكرية والميدانية ليست في صالحها بعد استهداف الطيران الروسي معاقل المعارضة في ريف حلب دعما لجيش النظام".

كما نبه إلى أن الوقائع على الأرض تشير إلى أن تنظيم داعش بات قريبا جدا من مدينة حلب"، فسيطرته على مدرسة المشاة وما حولها من قرى جعلته متاخما لعصابات الأسد في منطقة الشيخ نجار الصناعية، وبسيطرة التنظيم على هذه النقاط يعود شبح حصار مدينة حلب من جديد، عبر قطع الطريق بين حلب والريف الشمالي، الأمر الذي سعى إليه جيش النظام منذ سيطرة المعارضة على أحياء المدينة الشرقية، في حين يسود التوتر بين المعارضة والقوات الكردية في حي الشيخ مقصود، التي شرعت في استهداف شريان

حلب الوحيد طريق الكاستيلو، مع الريف الشمالي، ليزداد المشهد تعقيدا". الجزيرة.

عصابات الأسد تقصف خان الشيح وتمنع عودة الأهالي إلى مخيم السبينة

سقطت ضحية وخمسة جرحى جراء قصف مخيم خان الشيح بالبراميل المتفجرة من قبل عصابات الأسد فيما استمرت بمنع عودة أهالي مخيم السبينة إلى منازلهم منذ (٦٩٣) يوماً، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم الاثنين.

حيث استهدف الحي الشرقي من مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين في ريف دمشق، يوم أمس الأحد، ببرميلين متفجرين على الأقل، ما أسفر عن قضاء "إبراهيم مصطفى حسن" في حين جرح خمسة آخرون على الأقل، فيما أسفر القصف عن دمار هائل في الممتلكات والأبنية، كما أدى إلى انقطاع الكابل المغذي لشبكة الاتصالات في المخيم نتيجة أضرار لحقته إثر سقوط البراميل مما أدى إلى انقطاع شبكة الهاتف الأرضي وشبكة ADSL.

في غضون ذلك يستمر جيش الأسد وبعض المجموعات الفلسطينية الموالية له بمنع أهالي مخيم السبينة من العودة إلى منازلهم لليوم (٦٩٣)، وذلك بعد أن أجبروا على تركها بسبب الاشتباكات العنيفة التي اندلعت بين الجيش النظامي ومجموعات من المعارضة المسلحة والتي انتهت بسيطرة الجيش النظامي على المخيم بشكل كامل، وتشير تقديرات شهود العيان إلى أن أكثر من ٨٠% من المخيم مدمر تدميراً شبه كامل وتحديداً المنطقة الممتدة من جامع معاذ بن جبل وحتى فرن المخيم المعروف بفرن الأكراد، وهو ما يشكل المدخل الغربي للمخيم.

أما الأهالي فقد نزحوا إلى البلدات والمخيمات المجاورة، ليدخلهم هذا النزوح في معاناة جديدة لم تتوقف على ترك منازلهم، بل تجاوزت ذلك لتشمل كل حياتهم التي تحولت إلى مأساة بسبب الظروف الاقتصادية وانتشار البطالة وضعف الموارد المالية.

في السياق يشتكي المئات من أهالي تجمع حطين في منطقة برزة بدمشق، من أزمات وأوضاع إنسانية قاسية، جراء انعكاس تجليات الحرب الدائرة في سوريا على أوضاعهم المعيشية، فيما حافظ التجمع على الحياد رغم قربه جغرافياً من قلب الأحداث واستطاع سكانه تجنب الانخراط بالأحداث الدائرة بسوريا، رغم محاولات البعض تشكيل لجان شعبية أمنية إلا أن الأهالي رفضوا ذلك بشدة ومنعوا تسليح أي شخص.

ومع بداية ٢٠١٣ أصبح الأمر أكثر خطورة في التجمع، حيث تعرض للقصف بالإضافة إلى أعمال القنص التي كانت تستهدف كل ما يتحرك، يشار أن التجمع لم يكن مستهدفاً بحد ذاته ولكن نتيجة لموقعه في منطقة تماس على الطريق العام وبجانب مجمع الخدمات (الذي يعتبر قيادة محور للجيش النظامي والأمن الجوي شمال دمشق) ويتصل مباشر مع حي البيادر المؤيد للنظام والمليء بالمسلحين من اللجان الشعبية.

ومن الجهة الغربية تشرف عليه تلة البحوث العلمية المليئة بالمدافع والرشاشات الموجهة على الحي وكذلك جبل عش الورور من الشمال. ومن جهة الشرق يتصل بشكل مباشر مع حارات برزة البلد التي كانت تحت سيطرة مجموعات الجيش الحر، هذه الأمور مجتمعة جعلت التجمع خط المواجهة بين الطرفين.

وتتالت الأحداث لتبلغ ذروتها بداية شهر آذار ٢٠١٣ حتى أصبحت الإقامة بالتجمع تشكل خطراً على سكانه نتيجة كثرة سقوط القذائف وعمليات القنص بالإضافة للحصار الذي تعرض له، إضافة لدعوات الإخلاء من الطرفين، بدأ أهالي تجمع حطين بالنزوح عنه شيئاً فشيئاً ليتم تهجير كل سكان التجمع بمنتصف شهر نيسان ٢٠١٣، إلا أن سكانه تمكنوا من العودة إليه لاحقاً، وذلك بعد أن تم توقيع هدنة ما بين الجيش النظامي والمجموعات المسلحة التابعة للمعارضة السورية في منطقة برزة البلد.

هيومن رايتس ووتش تحذر من استخدام روسيا لقنابل عنقودية متطورة في سوريا

أكدت منظمة هيومن رايتس ووتش أن قنابل عنقودية روسية متطورة جرى استخدامها لأول

مرة في سوريا، معربة عن قلقها حيال استخدام تلك القنابل، وإمداد عصابات الأسد بها.

ونشرت المنظمة، يوم أمس الأحد، صورا وأشرطة فيديو، تكشف استخدام قنابل عنقودية من طراز "سي بي بي إس" خلال الغارات الجوية التي قصفت محيط بلدة كفر حلب، في الرابع من أكتوبر/تشرين أول الحالي.

وأشارت "هيومن رايتس ووتش" إلى أن الغارة التي طالت منطقة يسيطر عليها الثوار، لم توقع إصابات.

وبينت المنظمة أن الاعتداء بالقنابل العنقودية جاء بالتزامن مع بدء الحملة الروسية في سوريا والتي تهدف لدعم نظام بشار الأسد.

من جهته، أعرب نائب مدير المنظمة لشؤون الشرق الأوسط نديم حوري، عن تخوفه من أن يؤدي استخدام الأنواع المتطورة من القنابل العنقودية إلى إيذاء المزيد من المدنيين، في السنوات المقبلة.

جدير بالذكر أن هذا النوع من القنابل العنقودية صمم لتدمير العربات المدرعة من خلال كتل معدنية متفجرة بداخله، ويتم إطلاقه عبر مظلات بعد تحديد الأهداف بنظام للرصد.

العراق تعلن مقتل قيادات في تنظيم داعش وغموض حول مصير البغدادي

قال سكان ومصادر طبية إن قادة بارزين في تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" قتلوا في ضربة جوية أثناء اجتماعهم في بلدة غرب العراق، لكن زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي ليس من بينهم فيما يبدو.

وقالت العراق، أمس الأحد، إن قواته الجوية قصفت الاجتماع وموكبا كان ينقل البغدادي لحضوره. وأضافت أن البغدادي نقل بعيدا عن الموكب وأن حالته الصحية غير معلومة.

وإعلان الجيش العراقي أحدث تقرير غير مؤكد عن احتمال مقتل أو إصابة البغدادي الذي نجا من ضربات جوية يشنها تحالف بقيادة الولايات المتحدة ضد التنظيم منذ عام في العراق وسوريا. ولم يعلق الجيش الأمريكي على بيان الجيش العراقي.

وقال الجيش العراقي في بيانه "تمكنت طائرات القوة الجوية من قصف موكب المجرم الإرهابي أبو بكر البغدادي أثناء تحرك الموكب إلى منطقة الكرابلة لحضور اجتماع لقيادات تنظيم داعش الإرهابي".

والكرابلة بلدة في محافظة الأنبار معقل "الدولة الإسلامية" في غرب العراق.

وأضاف بيان الجيش "كما تم قصف مكان الاجتماع وقتل وجرح الكثير من قيادات التنظيم وما زال وضع المجرم البغدادي مجهولاً حيث تم نقله محمولا بعجلة وأن وضعه الصحي غير معروف لحد الآن".

وقال مقاتل في"الدولة" تم الاتصال به هاتفيا إنه لا يمكنه تأكيد وجود البغدادي في موكب تم قصفه، لكنه قال إن التنظيم سيواصل القتال بغض النظر عن مصير البغدادي.

وأضاف "حتى إذا استشهد فلن يؤثر هذا على الدولة الإسلامية. سنخسر زعيما لكن هناك الآلاف من البغدادي".

وأكدت "خلية الصقور" الاستخبارية التابعة لوكالة وزارة الداخلية للاستخبارات العراقية يوم الأحد، قصفها لموكب يعود لزعيم تنظيم "الدولة" (أبو بكر البغدادي) في الأنبار.

وذكر بيان لخلية الإعلام الحربي الرسمي أن "قيادة العمليات المشتركة ومن خلال القوة الجوية العراقية تمكنت من قصف موكب زعيم داعش الإرهابي (أبو بكر البغدادي) بعملية لخلية الصقور والقوة الجوية فضلا عن قصف مكان الاجتماع لقيادات التنظيم الإرهابي".

وأوضح البيان أن "عملية القصف تمت أثناء تحرك الموكب إلى منطقة الكرابلة لحضور اجتماع لقيادات تنظيم داعش الإرهابي، وأدى القصف إلى قتل وجرح الكثير من قيادات التنظيم و لا يزال وضع البغدادي مجهولاً ".

كما أعلنت قيادة عمليات بغداد في بيان لها أن "القوات الأمنية مستمرة وبإشراف مباشر وميداني من قبل قائد عمليات بغداد ولليوم الثاني بدك أوكار الإرهابيين بعد التقاء القوات المتقدمة من محوري ناظم التقسيم وجنوبي منطقة الثرثار، وتمكنت قواتنا الأمنية خلال العملية من قتل (١٠) إرهابيين، وتدمير (٣) عجلات تابعة لهم احداها تحمل رشاشة أحادية".

وأعلنت قيادة العمليات المشتركة أمس الاحد، عن "مقتل أكثر من ٢٢ إرهابيا وتدمير عشرات الأوكار والعجلات المفخخة في مختلف قواطع العمليات في الأنبار"

وذكر بيان للقيادة "أن قواتنا الأمنية مستمرة بفعالياتها لتطهير محافظة الأنبار من الإرهاب، إذ دفع العدو في محاولة فاشلة ٦ عجلات مفخخة من جهة الحامضية

لاستهداف قواتنا الأمنية في المحور الشمالي، حيث تمت معالجتها وإحباط هذه المحاولة.

وأضاف البيان: أن القوات الأمنية صدت أيضا ٤ عجلات مفخخة حاولت استهداف قواتنا في محطة كهرباء الجريشي، وتم تدميرها بالكامل، وأسفرت هذه المحاولة عن جرح اثنين من المقاتلين. من جانبه تمكن جهاز مكافحة الإرهاب في المحور الغربي من تدمير ٢٤ عبوة ناسفة وتفجير عجلة مفخخة، كما تمكن طيران التحالف من تدمير تجمع للعدو و٥ مخابئ وحفارة وعجلة مفخخة.

وبدورها أعلنت قيادة ميليشيات "الحشد الشعبي" الطائفية في محافظة الأنبار، أمس الأحد، عن تحرير أربع مناطق من سيطرة تنظيم داعش خلال معارك تطهير الكرمة، شرقي الفلوجة (٦٢ كم غرب بغداد)، فيما أكدت مقتل العشرات من عناصر التنظيم بينهم قياديون.

أوباما: كان لدي شكوك من البداية حول تدريب المعارضة السورية

قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما، في مقابلة تلفزيونية مع قناة "سي بي إس" الأمريكية، إنه كان لديه شكوك منذ البداية حول "فكرة إمكانية تأسيس جيش بالوكالة" في سوريا.

وأفاد أوباما أن غايته كانت "اختبار فكرة ما إذا كان بإمكاننا تدريب وتسليح معارضة معتدلة ترغب في محاربة داعش"، مضيفًا: "ما علمناه هو التالي، التركيز على داعش صعب للغاية ما دام الأسد في الحكم".

وردًّا على سؤال عن السبب في استمرار برنامج تدريب وتسليح المعارضة السورية رغم تلك الشكوك، أجاب أوباما أن المهم بالنسبة لإدارته "كان التأكد من كشف جميع الخيارات".

وعن سؤال حول من سيقضي على تنظيم داعش، أفاد الرئيس الأمريكي أن المجتمع الدولي سيتخلص من التنظيم، وستكون بلاده في الريادة، مضيفًا: "لكننا لن نستطيع التخلص منهم (داعش) ما دام الشعب السني المحلي في سوريا وبعض المناطق في العراق لا يعمل بالاشتراك معنا".

وأكد أن أولوية إدارته هي حفظ أمن الشعب الأمريكي، ودعم المعارضة المعتدلة في سوريا لإقناع روسيا وإيران بالضغط على الأسد في مسألة الحكومة الانتقالية.

واعتبر إرسال الولايات المتحدة قوات عسكرية في الماضي إلى بلدان كالعراق وأفغانستان "خطأً"، موضحًا أن من يؤكدون على ضرورة إرسال قوات عسكرية، من أجل عرض قوة أمريكا، إلى سوريا واليمن وليبيا "يسيرون في طريق خاطئ".

ووقعت اتفاقية "تدريب وتجهيز"، لتدريب وإعداد عناصر من المعارضة السورية، بين تركيا والولايات المتحدة الأمريكية، في ١٩ فبراير/ شباط الماضي، في مقر وزارة الخارجية التركية بأنقرة؛ حيث وقّع عن الطرف التركي، مستشار وزارة الخارجية "فريدون سينيرلي أوغلو"، بينما وقع عن الطرف الأمريكي، سفير الولايات المتحدة في أنقرة، "جون باس".

وكانت الإدارة الأمريكية أعلنت، الجمعة الماضي، أنها ستوقف برنامج "تدريب وتسليح" المعارضة السورية بشكل مؤقت، معربة عن أملها في إعادة البرنامج عندما "تسنح الظروف".

وقال مسؤول في إدارة الرئيس باراك أوباما، رفض الكشف عن اسمه، "سنقوم بإيقاف مؤقت للتدريب، الذي كنا نقوم به"، مضيفًا: "ربما تكون هناك فرصة في المستقبل، عندما تكون الظروف على الأرض أكثر إيجابية.. لكن الآن وبسبب تعقيدات الوضع، فسوف نقوم بنوع من الإيقاف المؤقت للعمليات".

بوتين يؤيد تسوية سياسية في سوريا وضد الحرب الدينية

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن نظامه لن يتورط في حرب دينية ولن يرسل قوات برية إلى سوريا، وقال في مقابلة مع قناة "روسيا ١" حول احتمال نشر جنود في سوريا: "لسنا في وارد القيام بهذا الأمر وأصدقاؤنا السوريون يعلمون ذلك"، موضحاً ان الهدف من التدخل العسكري هو "الحفاظ على استقرار السلطات الشرعية وتوفير الظروف لتنفيذ تسوية سياسية".

وترأس بوتين أمس اجتماعاً لمجلس الأمن القومي، وهو الهيئة التي تتخذ القرارات الحاسمة في البلاد استهله بالتأكيد على

الأهمية التي توليها روسيا لجهود "مكافحة الإرهاب". واعتبر ان روسيا لا تخوض "سباق تسلح" مع الدول الغربية رغم استعراض القوة الذي يقوم به الجيش الروسي الذي دمر للمرة الأولى اهدافاً مستخدماً صواريخ من بحر قزوين إلى سوريا عابرة مسافة اكثر من ١٥٠٠ كيلومتر.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أن طائراتها قصفت خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية ٦٤ هدفاً "إرهابياً" في محافظات حماة واللاذقية وإدلب والرقة. وأكدت موسكو أنها دمرت ٥٣ موقعاً، مشيرة إلى أن مقاتلات "سوخوي-٢٤" أغارت على موقع كبير محصن لـ "داعش" شرق ريف حلب و"دمرته بالكامل". وحقق الجيش النظامي السوري تقدماً على جبهات عدة في عمليته البرية الواسعة ضد الفصائل الإسلامية المقاتلة في ريف حماة الشمالي باتجاه الطريق الدولي دمشق – حلب وفي تلال ريف اللاذقية الشمالي والشمالي الشرقي وفي ريف إدلب الجنوبي

ومن جانبها قالت هيئة الأركان العامة في الجيش التركي في بيان لها إن "ثلاث طائرات كانت بين ١٢ طائرة حربية من طراز إف-١٦ تقوم بأعمال الدورية عند الحدود عندما تداخلت معها أنظمة صاروخية متمركزة في سوريا لمدة دقيقتين. وتعرضت للطائرات التركية لمدة ٣٥ ثانية، طائرتان من طراز سوخوي-٢٢ وسوخوي-٢٤".

وأعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان المعسكر التدريبي التابع لـ "داعش" الذي استهدفته المقاتلات الفرنسية مؤخرا كان يؤوي "فرنسيين وناطقين بالفرنسية". وقالت: "استهدفنا معسكراً تدريبياً كان يضم مقاتلين اجانب من داعش، أنشئ لمهاجمتنا في فرنسا"، مشيرة إلى مفهوم الدفاع عن النفس الذي تدخلت فرنسا على أساسه في سوريا.

أزمة اللاجئين تجبر ألمانيا على التفاوض مع روسيا

تصاعدت الخلافات بين الأحزاب الألمانية المكونة للحكومة مع ارتفاع أعداد اللأجئين القادمين نحو الأراضي الألمانية، ما جعل مراقبين يتساءلون إن كان التحالف الحكومي الألماني قادر على الاستمرار في ظل الاتهامات الموجهة ضد المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل.

واتهم نائب المستشارة الألمانية ووزير الاقتصاد زيغمار غابرييل الاتحاد المسيحي بزعامة ميركل بالقيام بلعبة مزدوجة في أزمة اللجوء. وقال غابرييل الذي يشغل منصب رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الشريك بالائتلاف الحاكم مع اتحاد ميركل، أمس الأحد خلال مؤتمر لبحث استراتيجيات حزبه في مدينة ماينز الألمانية إن الإجابات الآتية من الاتحاد على أسئلة المواطنين ومخاوفهم هي عكس ما تدعو إليه المستشارة الألمانية.

وأضاف أن الاتحاد المسيحي يتأرجح في سياسة اللجوء بين مبدأ ميركل الذي يقول "سوف ننجز ذلك" وبين "الحدود" التي يدعو إليها رئيس الحزب المسيحي الاجتماعي في ولاية بافاريا الألمانية هورست زيهوفر وأكد غابرييل أن حزبه الاشتراكي الديمقراطي لن يدخل في "هذه اللعبة المزدوجة" التي يقوم بها الاتحاد، وشدد على ضرورة أن يقدم الحزب سبله الخاصة التي يمكنه من خلالها النجاح في دمج اللاجئين ووجه حديثه إلى ميركل مؤكدا بقوله: "إن خصمك الأصعب لا يجلس بيننا هنا، ولكنه غالبا ما يكون داخل الحزب المسيحي الديمقراطي والحزب المسيحي الاجتماعي بولاية بافاريا ميركل موضحا أن المستشارة تعرف أيضا أن ألمانيا لا يمكنها دائما استقبال ما يزيد على مليون لاجئ سنويا.

من جهته أتهم رئيس الحزب المسيحي الاجتماعي هورست زيهوفر . والذي يتعبر الحزب الشريك للحزب المسيحي الديموقراطي . المستشارة الألمانية بأنها تسببت في "استسلام دولة القانون" في أزمة اللاجئين الحالية. وجاءت هذه الانتقادات لزيهوفر والذي يشغل منصب زعيم الحزب المسيحي الاجتماعي البافاري ردا على تصريح لميركل قالت فيه إن الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي ليست محمية بصورة فعالة.

و قال في تصريح نقلته وسائل الإعلام الألمانية: "التصريح ببساطة إن ثلاثة آلاف كيلومتر من الحدود لم تعد في وقتنا هذا محمية، يعني استسلاما لدولة القانون أمام الواقع". وأوضح زيهوفر أن ولاية بافاريا ليست ضد الهجرة " لكنها تؤيد تحديد أعداد

المهاجرين" مشيرا إلى أن الإشكالية في هذا الأمر تتمثل في عدد ووتيرة قدوم المهاجرين.

وفي حديث مع صحيفة دي فيلت الألمانية أمس الأحد أكد أنه عازم على إجراء مباحثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على خلفية الأزمة في سوريا.

ووصف رئيس مقاطعة بافاريا اللاجئن بأنهم كثر، إلا أنه استبعد تدخل الجيش الألماني في سوريا، وقال: "لا أرى خيارا عسكريا بالنسبة لنا في أي حال من الأحوال في سوريا، إلا أنني أعتقد أنه لا يوجد أي حل للأزمة السورية بمعزل عن روسيا".

من جتها تحاول المستشارة الألمانية تهدئة الألمان بخصوص استيعاب اللاجئين السوريين، حيث صرحت في لقاء أجرته معها صحيفة داس بيلد الألمانية أنه لا توجد نية حكومية لرفع الضرائب على الألمان من أجل تمويل ميزانية استيعاب اللاجئين وقالت المستشارة "أكدنا مرارا بأننا لن نرفع من الضرائب المفروضة على الألمان، كما أن الحديث عن فرض ضريبة جديدة لتمويل سياسة اللجوء هي محض افتراء" ودافعت المستشارة عن تغطية المصاريف الصحية للاجئين مؤكدة أن اللاجئ من حقه العلاج في حالات الضرورة فقط، أثناء تقديمه لطلب اللجوء، نافية في الوقت ذاته أن العلاج تتحمله صناديق المرضى المختلفة، بل أنه يصرف من المجالس المحلية.

وكانت المستشارة قد تلقت مناشدة من حزب الخضر الألماني من أجل الاهتمام باللاجئين المصابين بصدمات نفسية. حيث قالت خبيرة الشؤون الصحية في الحزب ماريا كلاين . شماينك في تصريحات لوسائل الإعلام الألمانية إنه "يتعين علينا ضمان علاج مناسب للأشخاص الذين يعانون من أمراض نفسية وصدمات نفسية شديدة" وشددت على ضرورة أن تضمن الحكومة الألمانية على الفور تمويلا وتطويرا لمراكز الدعم النفسي الاجتماعي للاجئين وضحايا التعذيب. وقالت كلاين . شماينك: "وضع اللاجئين الذين يعانون من عواقب معايشة أحداث صادمة وليس لديهم طريقة للوصول إلى عناية نفسية وعلاج نفسي، يعد مأساويا".

يشار إلى أن ألمانيا رفعت من التوقعات بخصوص أعداد اللاجئين المتوجهين صوب الأراضي الألمانية، فبعد توقعات حكومية بأن تبلغ أعداد اللاجئين ٨٠٠ ألف شخص هذا العام فقط، عادت ورفعت العدد إلى مليون لاجئ متوقع بحسب تصريحات نائب المستشارة الألمانية زيغمار غابريل. القدس العربي.

قصف التحالف تسبب بخسائر قيمتها ٣٠٠ مليون دولار لقطاع الكهرباء

أكد مصدر مطلع في وزارة الكهرباء السورية أن اكثر من مئة مليار ليرة سورية أو ما يعادل ٣٠٠ مليون دولار هي خسائر قصف التحالف الدولي للمحطات الكهربائية في حلب، مشيرا إلى أن قيمة المحطة الحرارية تقدر بمليار ومئتي مليون يورو وقد تعرضت لدمار كبير جراء قصف طائرات التحالف للمحطة تحت ذريعة استهداف عناصر داعش الذين يسيطرون على المحطة منذ اكثر من عامين.

وأوضح المصدر انه لا يمكن لورشات الاصلاح الوصول إلى مكان المحطة حيث يتواجد المسلحون بالاضافة إلى ان تنظيم داعش طرد الفنيين في المحطة قبل شهرين وبالتالي فإن حلب لن تزود بالكهرباء حتى اشعار اخر.

حكومة الحلقي تلغي مناقصة لشراء القمح وتطرح أخرى

أعلن مصدر في حكومة وائل الحلقي أن المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب "حبوب" السورية ألغت مناقصة طرحتها في نيسان/أبريل لشراء ١٥٠ ألف طن من القمح.

وقال المصدر مؤكدا تقارير سابقة لتجار محليين إن: "المؤسسة تسعى هذه المرة لشراء ٢٠٠ ألف طن في مناقصة جديدة تغلق يوم ١٩ تشرين الأول/أكتوبر"، بحسب وكالة رويترز.

كان التجار قالوا في نيسان/أبريل إن سوريا تقترب من إبرام اتفاق لشراء ١٥٠ ألف طن من القمح بسعر ٢١٦ يورو (٢٤٥ دولارا) للطن لكن المصدر الحكومي، قال إنه "لا يوجد اتفاق".

هذا فيما باع المزارعون السوريون الذين يعانون ويلات الحرب في عامها الخامس كميات من القمح لحكومة الحلقي أقل مما باعوه العام الماضي رغم أن محصولهم كان أفضل وعرضت الدولة سعرا أعلى.

وأدى ذلك إلى عجز كبير لابد من سده بالاستيراد من الخارج الأمر الذي يواجه تعقيدات بسبب العقوبات الغربية.

وقد فقدت حكومة الحلقي سيطرتها على الكثير من مناطق إنتاج القمح في الاشتباكات التي بدأت باحتجاجات للمطالبة بالديمقراطية.

لكن الحكومة قالت في فبراير/شباط إنها ستتحاشى الاستيراد بشراء القمح من المزارعين السوريين في مختلف أنحاء البلاد.

وكان الهدف وراء ذلك إعادة تأكيد سلطتها وتأمين الامدادات من الخبز المدعم الذي ينتظره المواطنون.

وقالت مصادر حكومية إنه مع اقتراب موسم الشراء المحلي للقمح من نهايته بلغت حصيلة مشتريات الدولة من المزارعين ٤٥٤ ألفا و٧٤٤ طنا بالمقارنة مع ٥٢٣ ألف طن في العام الماضي ومع مثلي هذه الكمية في العام الذي سبقه ونحو ٢.٥ مليون طن سنويا قبل تفجر الحرب.

ويبدو أن زيادة السعر إلى ٦١ ليرة سورية (٠.٢٧٧٢ دولار) للكيلوجرام من ٤٥ ليرة في العام الماضي لم يكن لها أثر يذكر. ورفعت دمشق سعر رغيف الخبز بنسبة ٤٠% في يناير/كانون الثاني ويقول سكان إن كمية الدقيق (الطحين) المستخدمة في صنع الرغيف قلت منذ مارس/آذار الماضي من أجل ضمان استمرار المعروض من الخبز.

ومع ذلك فقد باع كثير من الفلاحين محاصيلهم بأسعار أرخص لوسطاء يصدرونها إلى العراق وتركيا أو زرعوا محاصيل أخرى.

وقال تاجر أوروبي: "النقل لمسافات طويلة محفوف بالخطر في البلاد بسبب استمرار القتال لذلك فالمجازفة بالإهدار كبيرة أثناء النقل".

٤٧ ألف طفل سوري لا يتلقون أي تعليم في الأردن

كشفت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" عن وجود ٤٧ ألف طفل سوري من أصل ١٣٢ ألف طفل لاجئ في المملكة، لا يتلقون أي نوع من التعليم، وفق الناطق الإعلامي للمنظمة في الأردن سمير بدران.

وقال بدران لصحيفة "الغد" الأردنية إن "اليونيسف" تسعى جاهدة في ضوء الأرقام التي تبدت لها إلى بناء مدارس جديدة من جهة، وتنفيذ برامج لدعم الأسر اللاجئة الأشد فقرا لتحفيزها على انخراط أبناءها في التعليم، مبينا أن المنظمة برعت لبناء حوالي ١٠٠ غرفه صفية لمدارس حكومية من أجل مساعدتها على استقبال أكبر عدد من اللاجئين السوريين بالإضافة إلى افتتاح ٩ مجمعات تعليمية داخل مخيم الزعتري.

وأضاف أن "اليونيسف" تعمل لتوفير مراكز للتعليم أكثر من نصفها داخل محافظات الشمال، إذ أنها استقبلت أكبر عدد من اللاجئين، مشيرا إلى التوجه إلى رفع عدد المراكز ليتجاوز ١٢٠ مركزا قبل نهايه العام.

وبين بدران أن هذه المراكز التي افتتحتها المنظمة تهتم بتقديم ثلاثة برامج مختلفة لمساعدة اللاجئين للانخراط في المجتمع، مشيرا إلى أنها تقدم خدمات التعليم النفسي الاجتماعي لفئة الأطفال الذين تعرضوا إلى معايشة مشاهد الدمار والاقتتال في بلادهم، وبما يعزز الجوانب النفسية لدى فئة الاطفال واليافعيين وتجنيبهم الآثار السلبية للصدمات النفسية التي تلقوها.

وأشار إلى توفير اليونيسف لبيئة تعليمية داخل مخيم الزعتري اذ عملت خلال العام الحالي على انشاء مدرسة جديده فيما تم التبرع باثنتين من الحكومه الكويتية تهدف إلى حل مشاكل الاكتظاظ الطلابي في داخل مدارس المخيم، موضحا أن مدارس المخيم باتت ١٠ مدارس صباحية للإناث و١٠ مدارس مسائية للذكور.

ولفت إلى وجود أكثر من ٢٠ ألف طالب وطالبة منتظمين في مدارس مخيم الزعتري وتم توزيع الطلبة على مدارس المخيم بناء على مناطق سكنهم، بحيث ينقل الطالب إلى أقرب مدرسة لمكان سكنه، لافتا إلى أن المدارس الجديدة ستعمل على الحد من الاكتظاظ الطلابي في الغرف الصفية الذي كان يعد دافعا إلى تسرب عدد من الطلبة، مشيرا إلى انه تم تعيين ٦١٥ معلما ومعلمة لتدريس الطلبة داخل المخيم وفق المنهاج الاردني.

واكد مدير تربية قصبة المفرق احمد عايد بني خالد انه تم استقبال حوالي ٨ آلاف طالب وطالبة سورية داخل مدارس المفرق ما نسبته ٢٥ % من إجمالي عدد الطلبة، لافتا ان افتتاح مدارس مسائية للطلبة السوريين يتطلب تعيين كادر تدريسي وفقا لنظام التعليم الإضافي المتبع في وزارة التربية، بالإضافة إلى إدارتها من قبل كوادر إدارية معينة في المديرية وذات خبرات وكفاءات قادرة على تسيير العملية التعليمية.

دونالد ترامب يدعو دول الخليج لحماية قسم من سوريا لإيواء اللاجئين

قال دونالد ترامب المرشح الجمهوري الأوفر حظا للانتخابات الرئاسية الأمريكية، يوم أمس الأحد، على قناة "سي بي إس" إن ما تفعله المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل من أجل طالبي اللجوء "ضرب من الجنون"، واقترح ترامب إنشاء منطقة حظر جوي بدعم من دول الخليج شمال سوريا لإيواء اللاجئين.

وأضاف "على دول الخليج أن تستولي على قسم من سوريا وإنشاء منطقة آمنة لإيواء المدنيين فيها". وأكد أنه "كان بإمكانه اللجوء إلى" القوة ضد الرئيس بشار الأسد عندما استخدم الأسلحة الكيميائية".

وأعلن ترامب "لا أحب حركات الهجرة. لا أحب الوافدين سيكون هناك اضطرابات في المانيا. ما فعلته ميركل في المانيا ضرب من الجنون".

والملياردير الذي أدلى بتصريحات مثيرة للجدل حول المهاجرين المكسيكيين في الولايات المتحدة، أعرب عن تأييده لاستقبال بلاده ١٠ آلاف لاجئ. وأضاف "لكن استقبال ٢٠٠ ألف شخص؟ سيكون كحصان طروادة إذا تبين انهم من تنظيم داعش".

ويتوقع أن تستقبل المانيا بين ٨٠٠ ألف إلى مليون طالب لجوء هذا العام. وأكدت ميركل أن بلادها قادرة على استقبالهم.

كما أعلن أنه "قد يتفق جيدا مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لأنه لا يحب اوباما إطلاقا". وأوضح "طالما يهاجم بوتين تنظيم داعش فأنا أدعم القصف الروسي في سوريا".

وصول مراكب جزائرية تحمل مهاجرين إلى سواحل مورسيا بينهم سوريات

ذكرت مصادر جزائرية أن قارب صيد طوله ١٠ أمتار على متنه ١٤ مهاجرا غير شرعي، بينهم ٣ سوريات، بلغ السواحل الإسبانية بنجاح قادما إليها من شاطئ سيدي عبد الرحمن الصخري غرب سواحل الشلف مع مجموعة أخرى من المراكب، وهي أول أكبر رحلة جماعية بحرية غير شرعية لحراقة بينهم أجنبيات من سواحل المنطقة تصل إلى منطقة مورسيا جنوبي شرق المملكة الابيرية.

واستنادا إلى المصدر، فإن المجموعة التي أبحرت من شاطئ "بوانت روج" دشنت المرحلة الخريفية برحلة ناجحة في عالم الإبحار السري، بعدما استغلت هدوء نسبيا للبحر، وقد أظهرت قافلة المركب فيدو يروي تفاصيل الرحلة السرية على متن القارب وصور السوريات الثلاث جالسات على حواف القارب يحملن بطانيات ويرتدين صدريات نجدة.

ووفقا لما نقلته مصادر صحفية، فإن أحد أفراد المجموعة أبلغ عائلته بنجاح الرحلة وطمأنها بوصوله التراب الإسباني دون اعتراض قاربهم من قبل الحرس المدني الإسباني، فيما لم تتسرب أي أخبار عن مصير السوريات.

وتشير آخر الأخبار إلى أن المهاجرين غير الشرعيين الذين أبحروا سرا من السواحل الغربية لتنس يكونوا قد دفعوا مبلغا ماليا قدره ٧٠ ألف دينار جزائري لكل فرد مقابل الوصول إلى الضفة الأخرى من البحر الأبيض المتوسط إلى شخص مجهول يعتقد أنه أحد مهربي البشر في الجهة لم تتمكن المصالح الأمنية من تحديد هويته، حسبما أشار إليه المصدر.

وتظهر المعطيات أن الرحلة السرية التي دشنتها السوريات بقوة رفقة شبان تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و٣٠ سنة ينحدرون من مناطق مختلفة من ولاية الشلف، شكلت حدثا بارزا في الجهة كونها سترشح العديد من الرعايا السوريين لدخول عالم الهجرة السرية على خطى السوريات اللاتي بلغن سواحل إسبانيا التي تبعد مسافة ١١ ساعة إبحار اعتبارا من سواحل المنطقة.

أحزاب كندية تتعهّد باستقبال ١٠ آلاف لاجئ سوري

نفى رئيس الوزراء الكندي، ستيفن هاربر، معلومات تتهم مكتبه بعرقلة استقبال اللاجئين السوريين قبل أسبوعين من الانتخابات التشريعية، حيث كانت صحيفة "غلوب أند ميل" قد ذكرت، أن مكتب رئيس الوزراء الكندي المحافظ تولى دراسة الملفات وعطل طلبات هجرة للاجئين سوريين قبل أشهر، مما يؤخر استقرارهم في كندا.

وخلال اجتماع عام في فانكوفر، يوم أول أمس، وقبل ١١ يومًا من انتخابات تشريعية نتيجتها غير مؤكدة، رد هاربر على الانتقادات اللاذعة للمعارضة الكندية. وقال إن "حكومتنا تبنت مقاربة سخية حول دخول لاجئين باختيارها الأضعف، مع التأكد من ضمان الأمن الداخلي".

وأضاف أن "التقرير الذي طلبناه في وقت سابق هذا العام يرمي إلى التأكد من أن أهداف هذه السياسة تحققت"، مؤكدًا أن طاقم مكتبه "لم يستشر في أي وقت بشأن قبول ملفات لاجئين". وتابع أن مثل هذه القرارات تعود إلى الطاقم الإداري في وزارة المواطنة والهجرة.

وانتهزت أحزاب المعارضة الفرصة لتوجيه انتقادات إلى رئيس الوزراء المنتهية ولايته في حملة لا تبدو نتيجتها محسومة. وندد زعيم الحزب الليبرالي، جاستن ترودو، الذي تظهر استطلاعات الرأي تقاربًا بينه وبين رئيس الوزراء، ستيفن هاربر، بالتصرف "غير المسؤول" للسلطة التنفيذية، كما عبّر عن أسفه إزاء "التدخل في عمليات مهمة تتعرض فيها حياة الناس للخطر".

من جهته، قال زعيم الحزب الديمقراطي الجديد، توماس مالكر: "إنه لعار على كندا أن يفعل ستيفن هاربر ذلك"، داعيًا رئيس الوزراء المنتهية ولايته إلى "الاعتذار ورفع هذه القيود على الفور".

ومطلع سبتمبر/أيلول، وفي أوج أزمة المهاجرين في البحر المتوسط، واجه هاربر انتقادات لإدارته ملف الهجرة. وقد اتهم بأنه لم يبذل جهودًا كافية للاهتمام بالمدنيين الفارين من المعارك في سوريا والعراق، حيث تشارك كندا في التحالف ضد تنظيم داعش. لكنه أكد، حينذاك، أن حكومته تفعل ما بوسعها لتسريع معالجة طلبات الهجرة. كما تعهدت الحكومة الكندية في حال احتفظت بالسلطة بعد الانتخابات التي ستجري في تشرين الأول/أكتوبر، باستقبال ١٠ آلاف لاجئ سوري خلال عام، والعمل على تعديل الإجراءات الإدارية، حسب ما أعلن وزير الهجرة كريس ألكسندر.

وقالت إن هؤلاء اللاجئين العشرة آلاف، وهم من ضمن حصة حددتها الأمم المتحدة، سيدخلون إلى كندا "قبل أيلول/سبتمبر ٢٠١٦"، أي قبل ١٥ شهرًا من الموعد الذي حددته الأمم المتحدة. أما الليبراليون، فقد وعدوا باستقبال ٢٥ ألفًا من هؤلاء اللاجئين قبل نهاية السنة، بينما تعهد الحزب الديمقراطي الجديد باستقبال ٤٦ ألف لاجئ سوري على مدى أربعة أعوام، أي خلال الولاية التشريعية المقبلة.

طائرات سورية وأنظمة صاروخية تعترض مقاتلات تركية

أعلن الجيش التركي، يوم أمس الأحد، أن طائرات سورية وأنظمة صاروخية اعترضت لطائرات حربية تركية من طراز "إف-١٦" قرب الحدود أول أمس السبت مرة أخرى.

وأوضحت هيئة الأركان العامة في بيان أن ثلاث طائرات كانت بين ١٢ طائرة حربية من طراز "إف-١٦" قوم بأعمال الدورية عند الحدود عندما تداخلت معها أنظمة صاروخية متمركزة في سوريا لمدة دقيقتين.

وأضاف البيان أن الطائرات تعرضت لها أيضا لمدة ٣٥ ثانية طائرتان من طراز "سوخوي ٢٢" و"سوخوي ٢٤".

وكانت تركيا أعلنت في مطلع الأسبوع الماضي أن مقاتلات روسية انتهكت مجالها الجوي، وأضافت أن مقاتلة من طراز "ميغ ٢٩" وأنظمة صاروخية متمركزة في سوريا تعرضت أيضا لدوريات سلاحها الجوي، في تطور وصفه حلف شمال الأطلسي (الناتو) بأنه "في غاية الخطورة" و"غير مقبول".

الشرطة الروسية تعلن إحباط هجوم إرهابي في موسكو

أعلنت هيئة مكافحة الإرهاب في روسيا، يوم أمس الاحد، أن الشرطة الروسية أوقفت مجموعة من الاشخاص للاشتباه بانهم كانوا يخططون لشن هجوم إرهابي في موسكو.

واوردت وسائل الاعلام المحلية نقلا عن هيئة مكافحة الإرهاب "بعد ان قامت اجهزة الامن بسلسلة من التحقيقات تم توقيف مجموعة من الاشخاص في غرب موسكو بعد الاشتباه بانهم يخططون لتنفيذ هجوم إرهابي في العاصمة".

وافادت وكالة تاس الرسمية ان المحققين عثروا على قرابة اربعة كيلوغرامات من المتفجرات اليدوية الصنع داخل شقة المشتبه بهم.

وتم إجلاء اكثر من ١٢٠ شخصا من المبنى قبل ان يقوم عناصر الامن بابطال مفعول المتفجرات. ولم تعط السلطات أي تفاصيل حول عدد الموقوفين أو دوافعهم.

وحدات حماية الشعب الكردية تنضم إلى تحالف عسكري جديد

انضمت ميليشيا وحدات حماية الشعب كردية التي تدعمها غارات تقودها الولايات المتحدة في سوريا إلى تحالف عسكري جديد يضم جماعات عربية، بحسب ما ذكر بيان نشر الليلة الماضية.

ويضم التحالف الذي يطلق على نفسه اسم قوى سوريا الديمقراطية ميليشيا وحدات حماية الشعب الكردية السورية وجماعات سورية عربية قاتلت بالفعل إلى جانبها ضد تنظيم داعش في شمال سوريا.

ويضم التحالف أيضا جماعة مسيحية آشورية.

عشرات المقاتلين التونسيين يتوجهون من سوريا إلى ليبيا

أعلنت السلطات التونسية توجه عشرات المقاتلين التونسيين في صفوف تنظيم "داعش" في سوريا إلى الأراضي الليبية منذ بدء الضربات الجوية الروسية.

وقال وزير الدفاع التونسي فرحات الحرشاني إن التهديد الأمني الذي تعاني منه تونس، آت من الجنوب الشرقي للبلاد ويتمثل في "فلتان الحدود الليبية – التونسية من الجانب الليبي وغياب بنى الدولة الليبية وهيمنة الفوضى".

وأضاف ان التهديد الثاني يتمثل في المرتفعات الجبلية غرب البلاد قرب الحدود التونسية – الجزائرية حيث تتواجد مجموعات مسلحة موالية لـ "تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي"، مشدداً على أن سلطات بلاده تضع حماية الحدود من الإرهاب والتهريب على رأس الأولويات الأمنية.

وقال وزير الدفاع إن "الحلول الأمنية ليست كفيلة وحدها بمعالجة الاإرهاب"، معتبراً أن تونس تواجه تحدي استمرار المسيرة الديموقراطية التي من اجلها كوفئت بجائزة نوبل للسلام قبل يومين.

وذكرت تقارير امنية تونسية ان ٢٥٠ مقاتلاً تونسياً في صفوف "داعش" في سورية انتقلوا إلى الأراضي الليبية منذ بدء الضربات الروسية. ويشارك خمسة آلاف تونسي في المعارك التي تخوضها مجموعات مسلحة ضد النظام السوري منذ ٢٠١١.

وشدّدت تونس إجراءاتها الإمنية بخاصة على الحدود الجنوبية مع ليبيا غداة الهجومين المسلحين اللذين استهدفا متحف باردو في العاصمة التونسية ومنتجعاً سياحياً في مدينة سوسة الساحلية، ما اسفر عن مقتل عشرات السياح الأجانب في اكثر الهجمات دموية في تاريخ البلاد.

في غضون ذلك، اعلنت وزارة الداخلية التونسية في بيان ان التحقيقات بينت استخدام سلاحين من عيار ٩ مليمتر في محاولة لاغتيال النائب رضا شرف الدين قبل ايام.

ولم توجت السلطات التونسية الاتهام إلى أي جهة كما جرت العادة، وتحدث خبراء عن أن محاولة اغتيال النائب المنتمي إلى "نداء تونس" لا تعدو كونها "تصفية حسابات بين جهات مالية وسياسية". وكان رئيس الوزراء التونسي الحبيب الصيد أشار في وقت سابق

إلى ان محاولة اغتيال شرف الدين مفتوحة على كل الاحتمالات.

وتعرض شرف الدين وهو رجل اعمال اصبح نائباً إلى محاولة اغتيال الخميس، اذ اطلق مسلحان اثنان نحو ثلاثين رصاصة باتجاه سيارته من دون ان يتعرض إلى إصابات.

ويذكر ان السلطات التونسية تتهم تنظيم "انصار الشريعة" السلفي الجهادي المحظور باغتيال المعارض اليساري شكري بلعيد والنائب القومي محمد البراهمي في ٢٠١٣، فيما اعلنت حسابات على مواقع الانترنت مقربة من "داعش" مسؤولية التنظيم عن هجومي باردو وسوسة هذا العام.

حادث مروري.. رواية جديدة لطهران حول مقتل حسين همداني

بعد مرور ٣ أيام على الدعاية الإيرانية الواسعة حول ما وصفته بـ"استشهاد" مستشار القائد العام للحرس الثوري العميد حسين همداني على يد مقاتلي تنظيم داعش، وفي تصريح مختلف أعلن أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، أن العميد حسين همداني قُتل في حادث مروري.

ووفقاً لموقع "الدبلوماسية الإيرانية" المقرب من وزارة الخارجية، أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني أن حسين همداني سارع للحضور إلى سوريا مع بدء العملية البرية للجيش السوري بهدف إعطاء الاستشارة، وأنه قُتل في حادث مرور خلال أداء مهامه وكان برفقته ٣ أشخاص آخرين.

وحددت وكالة فارس للأنباء التابعة للحرس الثوري، مكان حادث المرور. وكتبت أن سيارة حسين همداني انقلبت في الطريق الرابط بين خناصر وأثرياء جنوب شرقي حلب، وأن همداني قُتل بعد ٤٨ ساعة من بدء العملية البرية خلال حادث المرور.

وفي السياق ذاته، أوضح موقع "سحام نيوز" المقرب من أحد كبار قادة الإصلاحيين، مهدي كروبي، الذي يقبع تحت الإقامة الجبرية في طهران، بعض تفاصيل الحادث الذي أدى إلى مقتل العميد حسين همداني. وكتب أن شاحنة كبيرة أغلقت فجأة طريق سيارة همداني، وبعدها انحرفت السيارة إلى الجانب الآخر من الطريق وانقلبت. وأضاف أن العميد حسين همداني كان على قيد الحياة بعد الحادث، وتوفي داخل سيارة الإسعاف التي كانت تنقله إلى المستشفى.

وفي خبر ملفت، ٣ تشرين الأول/أكتوبر الحالي قبل ٥ أيام من مقتله فقط، أفاد موقع "سحام نيوز" أنه تم مؤخراً إقالة العميد حسين همداني من منصبه بسبب الضغوط الكبيرة من قبل رئيس جهاز الاستخبارات التابع للحرس الثوري الإيراني حسين طائب.

القائد العام لقوات الحرس الثوري الإيراني: لولا الهمداني لسقطت دمشق

أكد القائد العام لقوات حرس الثورة الإسلامية في إيران اللواء محمد علي جعفري أثناء مشاركته في مراسم استقبال جثمان المستشار العسكري حسين همداني فجر السبت، والذي قتل على يد "تنظيم داعش" ليلة الخميس الماضي في ٨ من شهر تشرين الأول/أكتوبر في ضواحي مدينة حلب السورية، على أنه "لولا وجود هذا الرجل لسقطت مدينة دمشق، وبذلك فإن الشعب السوري وحكومته يدينان له بذلك"، مضيفا أنه أكبر المستشارين العسكريين لدى الحرس الثوري الإيراني وأن الهمداني قدم روحه للدفاع عن المقدسات الشيعية ومقام "العقيلة" زينب ابنة الإمام علي في دمشق.

وشدد محمد علي جعفري على أن الشبان الإيرانيين عليهم الاستعداد لخوض معارك ومواجهات طويلة مع الظلم، ويأتي ذلك ضمن حجج الدفاع عن المقدسات والمراقد الشيعية، التي تبرر فيها إيران تدخلها العسكري على الأراضي السورية.

من جهتها ذكرت وكالة "تسنيم" الإيرانية بدء مراسم تشييع جثمان العميد حسين همداني في طهران، صباح الأحد، وذلك بحضور أهالي العاصمة وكبار الشخصيات السياسية والعسكرية في إيران، وبعض المنظمات

والهيئات كحسينية فاطمة الزهراء، حيث من المقرر أن يتم تشييعه في مسقط رأسه مدينة همدان صباح اليوم الاثنين.

وكان المستشار العسكري العميد حسين همداني الذي يعد أحد كبار قادة الحرس الثوري والعسكريين والخبراء الإيرانيين الذين قدموا استشارات عسكرية لقوات بشار الأسد في حربها على الشعب السوري، لعب دورا مصيريا في التخطيط للدفاع عن بلدة السيدة زينب في ريف دمشق الجنوبي، وتقديم الدعم للميليشيات الشيعية في مواجهة كتائب المعارضة في سوريا.

فيما ذكرت وكالات إعلام إيرانية قبل أيام، أن طهران أقالت اللواء حسين همداني من قيادة قوات الحرس الثوري الإيراني المقاتلة في سوريا؛ بسبب ضعف أدائه وفشله في العمليات العسكرية المتتالية ضد قوات المعارضة السورية، وبعد إقالته تم تكليف العميد همداني بقيادة العمليات العسكرية للحرس الثوري في سوريا والتنسيق بين الألوية والفيالق والمجموعات الشيعية التي تقاتل بالنيابة عن قوات بشار الأسد، في بعض المناطق وتساندها في مناطق أخرى، ومن هذه الألوية التي كلف العميد همداني بالتنسيق معها لواء "فاطميون" الذي يضم عناصر من المهاجرين الأفغان لدى إيران، ولواء "زينبيون" الذي يضم المهاجرين الباكستانيين لدى حكومة طهران، والميليشيات الشيعية العراقية وقوات "حزب الله" اللبناني.

وقد أصدرت العلاقات العامة لقوات الحرس الثوري الإيراني بيانا أكدت فيه أن العميد همداني قتل مساء الخميس في مواجهة "تنظيم داعش" في أطراف مدينة حلب حيث كان يؤدي دوره الاستشاري في محاربة الإرهاب" بحسب البيان.

ويعتبر العميد حسين همداني من القادة الأوائل والرياديين لقوات الحرس الثوري، ومن مؤسسي قوات حرس الثورة الإسلامية في همدان، وقد تولى لفترة قيادة "الفرقة ٢٧ محمد رسول الله" التي عاد ليتولى قيادتها بعد أن تحولت إلى فيلق، وتوجه إلى سوريا قبل عدة سنوات لتقديم التوجيه العسكري لعصابات الأسد والميليشيات العربية والآسيوية الشيعة الرديفة له، وتولي طوال سنوات الخدمة الثماني في الحرس الثوري الإيراني المهام التالية: قائد "الفرقة ٣٢ أنصار الحسين" في محافظة همدان، قائد ا "لفرقة ١٦ قدس" في محافظة كيلان، ومساعد قائد العمليات في مقر القدس، وبعد سنوات الدفاع تولى كلا من المهام التالية: قائد "مقر النجف" وقائد "الفرقة ٤ بعثت" رئيس أركان القوة البرية لحرس الثورة الإسلامية الإيرانية، نائب قائد قوات التعبئة، المستشار الأعلى لقائد قوات حرس الثورة الإسلامية، قائد "فيلق محمد رسول الله (ص)" في طهران. القدس العربي.

أخبار المعارك والجبهات

تمكنت كتائب الثوار من استعادة السيطرة على قرية عطشان وتل سكيك في ريف حماة الشمالي، بعد اشتباكات مع عصابات الأسد أسفرت عن مقتل وجرح العديد من عناصر الأخيرة، في حين سلّم ٣ عناصر من عصابات الأسد أنفسهم للثوار، وفي دمشق، قتل العديد من عناصر عصابات الأسد إثر تفجير الثوار لمبنى كانت تتحصن بداخله على جبهة طيبة بحي جوبر.

حيث استهدف الثوار، صباح يوم أمس الأحد، تجمعات عصابات الأسد في قرية عطشان وتل سكيك وحاجز المغير شمال حماة بقذائف الهاون والمدفعية والصواريخ، ما أدى إلى تدمير دبابتين وآلية عسكرية.

أما في الريف الغربي، فقد تصدّى الثوار لمحاولة عصابات الأسد التقدّم نحو قرية فورو شمال قرية البحصة في سهل الغاب، ما أوقع ١٠ قتلى من عصابات الأسد وعشرات الجرحى.

كما دارت اشتباكات عنيفة بين الثوار وعصابات الأسد على جبهة خنيفس بالتزامن مع قصف مدفعي يستهدف قرية التلول الحمر بالريف الجنوبي، فيما تمكنت كتائب الثوار تتمكن من تدمير سيارة "زيل" لعصابات الأسد بصاروخ تاو على جبهة عطشان في الريف شرقي. كما دمرت كتائب الثوار دبابة تابعة لعصابات الأسد على جبهة تل عثمان في الريف الشمالي وذلك من خلال استهدافها بصاروخ (تاو).

من جهة أخرى، أعلن الثوار في ريف حماة الشمالي عن تشكيل غرفة عمليات جديدة تضم كافة فصائل "جيش الفتح" وعددا من كتائب "عرب الموالي" المنتشرة في بادية حماة.

وأعلن الناطق باسم عشائر "الموالي" الشيخ عمار المرصد أنهم سيساندون الثوار في

التصدي لهجمات عصابات الأسد على ريف حماة الشمالي، كما سيعملون على تسليم أي شخص يتعامل مع عصابات الأسد إلى المحكمة الشرعية التابعة للثوار.

وفي الأثناء، دارت اشتباكات عنيفة على جبهات أم شرشوح والهلالية وتلبيسة الجنوبية بين كتائب الثوار وعصابات الأسد، التي قصفت المنطقة بقذائف الهاون والدبابات.

أما في الريف الشرقي، فقد قُتل ٧ عناصر من عصابات الأسد وجُرح آخرون جراء كمين نصبه لهم تنظيم داعش في جبل الشاعر، وتزامن ذلك مع قصف بقذائف الدبابات استهدف المنطقة مصدره نقاط تمركز عصابات الأسد في محيط الجبل.

وقصف الثوار تجمعات عصابات الأسد بمدينتي خان أرنبة والبعث وتلال الشعار و"UN" وكروم جبا في ريف القنيطرة بقذائف المدفعية، محققين إصابات مباشرة.

وكان الثوار قد انسحبوا في وقت سابق، من تل "UN" بسبب كثافة القصف المدفعي والصاروخي والجوي من قبل عصابات الأسد، بالإضافة إلى عدم وجود أماكن محصنة في التل تقي الثوار من القصف.

وسقط عدد من الثوار بين قتيل وجريح جراء القصف، وقامت عصابات الأسد بأخذ ٣ قتلى من الثوار ومثلت بجثثهم وسحلتهم في طرقات مدينة البعث.

ومن جانبه، أكد "أبو شكيب" القيادي في جبهة ثوار سوريا لـ"مسار برس" أنهم لن يتوقفوا حتى استرجاع تل "UN" من أيدي عصابات الأسد، مشيرا إلى أن المعركة مستمرة حتى فتح الطريق إلى ريف دمشق الغربي من ريف القنيطرة.

وفي مدينة درعا، تصدى الثوار لمحاولة عصابات الأسد اقتحام حي المنشية، وتزامن ذلك مع قصف عنيف على الحي بمختلف أنواع الأسلحة، كما قصف الثوار تجمعات عصابات الأسد في حواجز خربة غزالة وعتمان والمفطرة بالرشاشات الثقيلة وقذائف الهاون،

وفي اللاذقية تمكنت كتائب الثوار من تدمير مدفع عيار ٥٧ لعصابات الأسد بمدرسة قرية الحمبوشية باستهدافه بصاروخ تاو، فيما أعلنت الفرقة الأولى الساحلية في الجيش الحر عن تدمير دبابة تابعة لعصابات الأسد كانت تتمركز على قمة أنباتة بصاروخ تاو.

هذا فيما أعلن مصدر حكومي فرنسي، اليوم الاثنين، على هامش زيارة رئيس الوزراء مانويل فالس إلى الأردن أن جهاديين فرنسيين قتلوا على الارجح في ضربات جوية فرنسية في سوريا.

وتابع المصدر الذي رفض الكشف عن هويته ان "الضربات الجوية الفرنسية ادت إلى مقتل جهاديين في سوريا قد يكون بينهم فرنسيون"، مشيرا إلى ان "منظمة غير حكومية سورية اشارت إلى مقتل ستة منهم لكن لا يمكننا تأكيد أي شيء حتى الساعة".

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٥٢ الاثنين ٢٠١٥/١٠/١٢